

- ١٢٦ -

وتفسير ذلك ان بناء البنية العملية للمجملية يكون بتطبيق أولا ، قواعد توسيع الأطر الجمالية (دخل : الأطر العملية النرويجية في المعجم أو في قواعد تكوين المحمولات) . ثانيا قواعد ادماج الحدود (أي ادماج الحدود في المحلات طبقا لقيود الانتقاء بالنسبة للحدود والموضوعات) . أما بناء البنية الوظيفية لها فيكون بتطبيق قواعد اسناد الوظائف التركيبية أولا ثم التداولية ثانيا (لأن الوظيفة التداولية تسند الى مكون حامل للوظيفة التركيبية) (١٧٥) .

وتسند الوظيفتان التركيبيتان (الفاعل والمفعول) الى الوظائف الدلالية في سلمية محددة ، وتصور عملية الامتداد في سلمية الوظائف الدلالية على النحو التالي :

منف	<	متق	<	مستق	<	مستف	<	أد	<	مك	<	زم
+		+		+		+		+		+		+
		+		+		+		+		+		+
				+		+		+		+		منف

ويفرق هنا أيضا بين بنية وظيفية جزئية باسناد قواعد الوظائف

(١٧٥) تنحصر الوظائف التركيبية في وظيفة الفاعل ووظيفة المفعول ، وهما - وفق سيمون نيك - وجهتا النظر (Perspective) . وتفسير ذلك ان الواقعة الدال عليها محمول الجملة توصف - كما يرى نيك - حسب وجهة نظر معينة . ويشكل المكون المسند اليه وظيفة « الفاعل » المتطور الاول ، في حين ان المكون المسند اليه وظيفة المفعول « يشكل المتطور الثاني » انظر الكتاب السابق ص ١٥ ، و Dik, S. Functional Grammar, p. 70. ويعنى ذلك ان النظام العام

في تركيب الجملة في اللغات هو : فعل + فاعل + مفعول . ويرجع اليه نظام بعض اللغات (فاعل + فعل + مفعول) ، ونظام لغات أخرى (فاعل + مفعول + فعل) . (١٧٦) تفسير الرموز : فا = فاعل ، مف = مفعول ، منف = منفذ ، متق = متقبل ، مستق = مستقبل ، مستف = مستفيد ، أد = أداة ، مك = مكان ، زم = زمان .